

غريب الحديث لابن قتيبة

وطُرُق الذَّجَاسَاتِ وَكَانَ أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَنَ الْإِسْلَامِ يَسْتَنْجُونَ بِالْأَحْجَارِ وَلَا يَغْسِلُونَ الْفُجُوجَ بِالْمَاءِ وَمَنْ مَسَّ مَسًّا مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ شَيْئًا لَمْ يُؤْمِنْ أَنْ يَعْلُقَ بِيَدِهِ مِنْهَا أَدَى وَإِنْ قَلَّ أَوْ رِيحٌ خَبِيثَةٌ فَأَدَسْنَا بِنَا بَغْسَلِ أَيْدِينَا مِنْ مَسِّ الْفُجُوجِ كَمَا أَدَسْنَا بِنَا بَغْسَلِهَا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَمَنْ أَسْوَأُ أَدَبًا وَأَقَلَّ تَوْقِيرًا مِمَّنْ مَسَّ فَرْجَهُ أَوْ دُبُرَهُ أَوْ مَسَّ غَمَرًا ثُمَّ صَافَحَ بِهَا أَوْ طَاعَمَ أَوْ أَخَذَ وَأَعْطَى مِنْ غَيْرِ غَسْلٍ وَمِثْلِهِ الْوَضُوءُ مِنْ مَسِّ الْإِبْطِ إِنْ زَمَّ مَا هُوَ غَسْلُ الْيَدِ وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا حَدِيثُ ثَنِيهِ أَبُو وَائِلٍ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يَغْمَسُ يَدَهُ فِي طَهْوَرِهِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنَّ زَنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ " .

يَقُولُ لَعَلَّاهُ فِي مَنَامِهِ مَسَّ بِهَا فَرْجَهُ أَوْ دُبُرَهُ وَلَيْسَ يُؤْمِنُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُمَا فِي نَوْمِهِ نَدَى أَوْ قَاطِرٌ بَوُولٍ أَوْ بَقِيَّةٌ مَذْيٍ إِنْ كَانَ جَامِعًا